

WIPO/ACE/17/19

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 24 يناير 2025

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة السابعة عشرة
جنيف، من 4 إلى 6 فبراير 2025

أثر التقليد على قطاع التكنولوجيا البيولوجية

اقترح أعدته مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي

1. في ضوء المناقشات التي جرت خلال الدورة السادسة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ)، التي عقدت في الفترة من 31 يناير إلى 2 فبراير 2024، بشأن الدور المحوري للجنة في تعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها في جميع أنحاء العالم وفي تعزيز الابتكار والإبداع والتنمية الاقتصادية في مواجهة القضايا العالمية مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة والاندماج الاجتماعي. وتماشياً مع الوثيقة WIPO/ACE/16/19 (ملخص الرئيس)، تقدم المجموعة العناصر الرئيسية لاقتراح فعالية في الدورة الثامنة عشرة للجنة الإنفاذ، على أن تدرج في إطار البند الثاني من بنود برنامج العمل الأربعة المتفق عليها لمناقشتها في الدورة السابعة عشرة للجنة.

أولاً. الغرض

2. عقد مناقشة خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة الإنفاذ، في مقر الويبو، مع فريق دولي يضم ممثلين عن الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال بشأن الأثر الاجتماعي والاقتصادي للتقليد على قطاع التكنولوجيا البيولوجية.

ثانياً. الأهداف

3. أهداف المناقشة هي:

- (أ) الوعي بأثر التقليد على قطاع التكنولوجيا البيولوجية؛
- (ب) وتحديد أدوات صنع السياسات والاستراتيجيات التعاونية لتعزيز النفاذ القانوني إلى المدخلات البيولوجية الضرورية للابتكار في التكنولوجيا البيولوجية؛
- (ج) ومعالجة الآثار الضارة للتقليد على الابتكار والنمو الاقتصادي والحفاظ على التنوع البيولوجي في قطاع التكنولوجيا البيولوجية؛
- (د) وتبادل دراسات الحالة والخبرات والنهج المتعلقة بالسياسات فيما بين الدول الأعضاء؛
- (هـ) والنهوض بالمناقشات المتوازنة داخل الويبو وأنشطتها.

4. النسق

(أ) ندوة أو مائدة مستديرة أو حوار مدرج في جدول أعمال اللجنة.

(ب) يتم اختيار المتحدثين والبلدان المشاركة بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، بما يكفل التمثيل المتوازن بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة.

ثالثاً. تعليل

5. تقترح المجموعة هذه المناقشة لتعزيز التزام الدول الأعضاء في الويبو بمكافحة جميع أشكال التعدي على الملكية الفكرية. وعلى غرار جميع أشكال الجرائم المرتكبة ضد الملكية الفكرية المتصلة بالاقتصاد البيولوجي، ينتهك التقليد في قطاع التكنولوجيا البيولوجية أيضاً الحقوق الاقتصادية لأصحاب البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والأصناف النباتية والمؤشرات الجغرافية، مما يؤثر على اليقين القانوني ويزيد من تكاليف المعاملات ويقلل من حوافز الابتكار.

6. ويشكل التقليد في قطاع التكنولوجيا البيولوجية تحديات كبيرة للبلدان ذات التنوع البيولوجي الضخم، مما يقوض مصالحها الاقتصادية والبيئية. فهو لا ينتهك حقوق الملكية الفكرية للمبتكرين فحسب، بل يسهل أيضاً التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية البالغة الأهمية لتلك البلدان، مما يسبب خسائر اقتصادية ويثبط الابتكار ويعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

7. فعلى سبيل المثال، تقدّر البرازيل الخسائر السنوية الناشئة عن التقليد في القطاعات المتصلة بالاقتصاد البيولوجي بمبلغ 2.4 مليار دولار أمريكي. ويعتمد قطاع التكنولوجيا البيولوجية، وهو أساس الاقتصاد البيولوجي، على الوصول الآمن والأخلاقي إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. والتملك غير المشروع من خلال أنشطة التقليد يفيد الشبكات الإجرامية الضالعة في الاتجار غير المشروع ويلحق الضرر بالنسيج الاجتماعي والاقتصادي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

8. ويمتد أثر التقليد ليشمل المدخلات البيولوجية النهائية، الضرورية لتقدم التكنولوجيا البيولوجية، مثل المدخلات الزراعية والمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيات البيئية. وتتطلب معالجة هذه القضايا تعاوناً دولياً لضمان أن يعزز نظام الملكية الفكرية الابتكار ويتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

9. وتتسق المناقشة المقترحة مع التوصية 45 من أجندة التنمية للويبو التي تؤكد على ما يلي:

"ينبغي أن تسهم حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية."

10. وتتمثل ولاية اللجنة، وفقاً للوثيقة WO/GA/28/7، في معالجة قضايا الإنفاذ العالمية المتعلقة بالملكية الصناعية وحقوق المؤلف مع تنسيق الجهود مع المنظمات والقطاع الخاص لمكافحة التقليد والقرصنة.

11. ونظراً للإمكانات التحويلية للاقتصاد البيولوجي واعتماده الشديد على التكنولوجيا البيولوجية، يجب على الويبو أن تتصدى للتقليد في هذا القطاع للحفاظ على نظام متوازن للملكية الفكرية يراعي الأحكام القانونية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

رابعاً. النتائج المتوقعة

12. النتائج المتوقعة من المناقشة هي:

(أ) تعزيز الوعي بالأثر الاجتماعي والاقتصادي والإيكولوجي للتقليد على قطاع التكنولوجيا البيولوجية؛
(ب) والالتزام دولي معزز بمكافحة التقليد في قطاع التكنولوجيا البيولوجية مع مراعاة الأحكام القانونية المتعلقة بالإنفاذ إلى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

[نهاية الوثيقة]